



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

من المُقدّر له الذهاب الى الحج؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا

صدق الله العظيم. عندما أمر الله عز وجل إبراهيم عليه السلام ببناء الكعبة، قال "لا يوجد أحد. ماذا علينا ان نفعل"؟ قال ﷺ "طوفوا". لم يكن هناك سوى إبراهيم عليه السلام وإسماعيل عليه السلام. قال له الله عز وجل "أذن. من يسمعه ياتي الى هنا ليؤدي فريضة الحج". رفع إبراهيم عليه السلام الأذان. ومن سمع هذا الأذان في عالم الأرواح كُتِب له الذهاب الى الحج. من لم يسمع لم يكتب له الذهاب. هناك عقبة أو شيء ما يحدث.

لذلك فإن مسألة الحج - حان وقت الحج الآن. يجب على من استطاع الذهاب الى الحج أن يذهب. لكن بالطبع كما قلنا، إنها أيضًا مسألة قسمة ونصيب. أحيانًا يكون هناك مرض، أحيانًا لا يوجد مال. وغالبًا ما تحدد الحكومة حصة مثل الآن ولا يمكنك تجاوزها. بالتأكيد، كلهم ومسألة الكوتا هذه ليست جيدة. ومع ذلك، هناك حكمة، لأن أولئك الذين سمعوا أذان إبراهيم عليه السلام في عالم الأرواح هم فقط من يُفترض أن يذهبوا. لذلك تحدث مثل هذه العقبات.

ومع ذلك، يجب أن ينوي الناس الذهاب ويقولون "سأذهب عندما يكون لدي المال. سأذهب عندما أكون بصحة جيدة". أو يمكنهم إرسال شخص آخر نيابة عنهم. عندما تأتي قائمة انتظارهم وتتم الموافقة على التأشيرة، يجب عليهم أن ينووا الذهاب، وسيقبل الله عز وجل نيّتهم.

"إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ". [حديث شريف]. كل العبادة التي تؤديها يجب أن تكون بالنية. لذلك، من المهم أن تنوي. عند بدء الصلاة، في الصوم، عند الوضوء أو الغسل، كل شيء يتم بالنية. بدون نية، لا يتم ذلك. نفس الشيء بالنسبة للحج. يجب أن تنوي أداء فريضة الحج. من لا يقدر أن يذهب، إن شاء الله، سيذهب. إذا لم يشأ، فإن الله عز وجل سيقبل كما لو أنهم أدوا فريضة الحج. الله هو أرحم الراحمين.

إنها أيام الحج الآن. ذي القعدة يقترب من نهايته وسيبدأ ذو الحجة. وبعد ذلك يأتي شهر مُحَرَّم. هذه ثلاثة من الأشهر الحُرْم - وهي أشهر مباركة وأشهر الحج. الله ﷻ يكتب لمن لم يذهبوا بعد إن شاء الله، لأن - الناس يغضبون من هذا وذلك. لكن الله عز وجل جعل سبب ليغضب عليهم. شيء يدور في أذهانهم ويقولون "لا يمكننا أن نسمح بوجود الكثير من الناس في الحج" ولا نسمح للناس بالدخول. هذه هي حكمة الله ﷻ. هو ﷻ يسمح لهم بالتصرّف بهذه الطريقة. الله ﷻ يجعلنا نتصرّف بطريقة جيدة. الله ﷻ لا يجعلنا ممن يمنعون العبادة والطاعة. الله ﷻ يجعلنا من الذين يؤدون ومن الذين يدعون الآخرين يؤدون العبادة والطاعة إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

15 حزيران 2023 / 26 ذو القعدة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com